

الحديث 91) يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله،...)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على نبيه المصطفى الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال

كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك - [00:00:00](#)

كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان لم

ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على - [00:00:31](#)

ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام ودفعت الاقلام ودفعت الصحف رواه الترمذي وقال حديث

حسن صحيح وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - [00:01:01](#)

واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر. وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا

الشرح هذا الحديث اصل في الايمان بالشرع والقدر - [00:01:36](#)

وهو حديث عظيم كثير الفوائد. ومنها اول التواضع للصغار وتعليمهم ثانيا من حسن التعليم التمهيد لما يراد به الكلام. لقوله صلى الله

عليه وسلم يا يا غلام اني اعلمك كلمات - [00:02:05](#)

ثالثا فضل ابن عباس رضي الله عنهما حيث رآه النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الوصايا مع صغر سنه رابعا الوصية بحفظ العبد

لربه ومعناه مراقبته وطاعته ومعناه مراقبة وطاعته. فحقيقة حفظ الدين والحفظ ضد الاصداع - [00:02:42](#)

الحقيقة حفظ الدين والحفظ ضد الامانة خامسا ان الجزاء من جنس العمل فمن حفظ الله حفظه وعكسه بعكسه وعكسه بعكسه فمن

لم يحفظ الله لم يحفظه وحفظ الله للعبد كفاية له ووقايته وهدايته لقوله. احفظ الله يحفظ - [00:03:22](#)

نظير قوله الله يوم سادسا ان حفظ الله سبب لمعية الخاصة المتضمنة للخير والتأييد والكف سابعا ثامنا ان من اتقى الله في الرجاء

سابعا فضل التقرب الى الله بطاعته وتقواه في حال الرخاء. وهي حال الصحة والامن - [00:03:57](#)

ثامنا ان من اتقى الله في الرجاء وقاه الله ما يكره وقاموا الله ما يكره ويسر اموره وهون عليه الشدائد. وكشف وكشف غمه ونفس

كربة وما معنى قول؟ ايعرف يعرفك بالشدّة - [00:04:50](#)

وهذا معنى قوله يعرفك في الشدة تاسعا تحقيق التوحيد بالاستغناء بالله عن خلقه تاسعا تحقيق التوحيد بالاستغناء تاسعا تحقيق

التوحيد بالاستغفار تاسعا تحقيق التوحيد بالاستغناء بالله عن خلقه تاسعا تحقيق التوحيد بالاستغناء بالله عن خلقه - [00:05:20](#)

بترك سؤالهم وترك الاستعانة عليهم الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على نبيه المصطفى ثامنا ان من اتقى الله في الرخاء وقاه الله

ما يكره ويسر اموره وهون عليه الشدائد - [00:06:02](#)

وكشف غمه وهمه ونفس كربته وهذا معنى قوله يعرفك في الشدة تاسعا تحقيق التوحيد بالاستغناء بالله عن خلقه لترك سؤالهم وترك

الاستعانة بهم وصرف ذلك لله وحده سينزل العبد حوائجه بربه ويطلب العون منه - [00:06:34](#)

ويطلب العون منه عاشر اثبات القدر خيره وشره الحادي عشر ان ما يقع من المنافع والمضار والنعم والمصائب الحادي عشر ان ما يقع

من المنافع والمضار والنعم والمصائب مكتوب وانما لم يكتب لا يكون - [00:07:07](#)

الثاني عشر ان الخلق لا يقدر على تغيير ما سبق به القدر والكتاب الاول الثالث عشر اثبات الاسباب. الرابع عشر اثبات تأثير الاسباب

بالنفع والضرر وانها لا تخرج عن قدر الله - [00:07:42](#)

الخامس عشر وجوب توحيد الله بالخوف والرجاء والتوكل السادس عشر ان ما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه ومعنى ذلك ان ما صاب الانسان قد سبق القدر بانه يصيبه - [00:08:08](#)

وانما اخطأ الانسان قد سبق القدر انه لا يصيبه السابع عشر الترغيب في الصبر. وانه سبب في النصر الثامنة شر لطف الله بعباده اذ يأتي بالفرج بعد الكرب وباليسر بعد العسر - [00:08:36](#)

التاسع عشر ان كل ما في الوجود قد فرغ منه بقوله صلى الله عليه وسلم رفعت الاقلام وجفت الصحف فلا تغيير لما سبق به علم الله ولا كتابه العشرون كتابة المقادير. الحادي والعشرون الارشاد الى حسن الظن بالله - [00:09:00](#)

وانتظار الفرج واليسر عند الكرب والعسر وترك القنوط من رحمة الثاني والعشرون البشارة بالنصر اذا تحقق الصبر بل يسرا كما قال تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. وفي الحديث - [00:09:33](#)

لن يغلب عسر يسرين الثالث والعشرون ان الايمان بالقدر يهون المصيبة ويعين على الصبر ويمنع من الاعتماد على الاسباب -

[00:10:09](#)